المؤشرات النمائية عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في الطفولة المبكرة

إعداد الباحثان
هناء سليمان البلوي
نورة غازي العتيبي

جامعة الملك سعود
كلية التربية- المملكة العربية السعودية

ملخص:
يهدف البحث معرفة الموهبة، والسمات المميزة للموهوبين، و التعرف على خصائص الموهوبين. ومعرفة الاعاقة (العقلية والسمعية والبصرية)، وخصائصها، وكيفية قياسها وتشخيصها. ومعرفة صعوبات التعلم، وتصنيفاتها، والمظاهر العامة لها،وخصائصها، وكيفية التقييم الشخصي لصعوبات التعلم. ومعرفة التوحد، خصائصه، و أساليب تقييم الطفل التوحدي.
كلمات مفتاحية: المؤشرات النمائية- ذوي الاحتياجات الخاصة - مراحل النمو.

Abstract:
The research aims to identify the talent, the distinctive characteristics of the gifted, and to identify the characteristics of the gifted. Knowledge of disability (mental, auditory and visual), their characteristics, how to measure and diagnose them. Learning disabilities, classifications, general manifestations, characteristics, and how to personally assess learning difficulties. Knowledge of autism, its characteristics, and methods of autistic child assessment.
Keywords: developmental indicators - special needs - stages of growth.

مقدمة
الأطفال المعاقين او ذوي الاحتياجات الخاصة هم أولئك الأطفال الذين يختلفون على نحو او اخر عن الأطفال الذين يعتبرهم المجتمع عاديين وهم بذلك يختلف أدائهم جسمانياً و عقلياً وسلوكياً عن العاديين اختلافاً ملحوظاً وبشكل مستمر. الأمر الذي يؤثر على قدرتهم على النجاح وتتعدد مصطلحات هذا الجانب في الضعف ، العجز ، الإعاقة ، الاضطرابات ، الحالات الخاصة . وتحدد الإعاقة في سبع فئات أساسية وسوف يأتي شرحها لاحقاً وهي : الإعاقة البصرية – الإعاقة السمعية – الإعاقة الصحية والجسمية – التخلف العقلي – الاضطراب الانفعالي – صعوبات التعلم – مشاكل الكلام واللغة – وتعتبر فئة الموهوبون والمبدعون من الفئات التي تحتاج الى رعاية خاصة وبرامج لتنمية مواهبهم ومساعدتهم على المزيد من التفوق والابداع. (سالم و الشحات وخيال ، ٢٠١٠،ص ١٧-١٨)

أسئلة البحث:
يسعى البحث الحالي للإجابة عن التساؤلات التالية:
١. ما الموهبة؟ وما السمات المميزة للموهوبين؟ وما خصائص الموهوبين؟
٢. ما الاعاقة (العقلية والسمعية والبصرية) ؟ وما خصائصها؟ وكيفية قياسها وتشخيصها؟
٣. ما صعوبات التعلم؟ وما تصنيفاتها؟ وما المظاهر العامة لها؟ وما خصائصها؟ وكيفية التقييم الشخصي لصعوبات التعلم؟
٤. ما التوحد؟ وما خصائصه؟ وما أساليب تقييم الطفل التوحدي؟

أهداف البحث:
يهدف البحث إلى:
١. التعرف على الموهبة، والسمات المميزة للموهوبين، و التعرف على خصائص الموهوبين.
٢. التعرف على الاعاقة (العقلية والسمعية والبصرية)، وخصائصها، وكيفية قياسها وتشخيصها.
٣. التعرف على صعوبات التعلم، وتصنيفاتها، والمظاهر العامة لها،وخصائصها، وكيفية التقييم الشخصي لصعوبات التعلم.
٤. التعرف على التوحد، خصائصه، و أساليب تقييم الطفل التوحدي.

أهمية البحث:

أهميه البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في أنه يوفر اطارا نظريا عن المؤشرات النمائية للأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة من فئات (الموهوبين و ذوي الاعاقات السمعية و البصرية و العقلية و ذوي صعوبات التعلم، و الذواتيين" التوحد") بالتعرف على وقياسهم وتشخيصهم مما يتيح توفير أساليب للارتقاء بالنمو ووضع البرامج الخاصة لهم.

منهج البحث:

اعتمدت الباحثتان المنهج الاستنباطي الذي يعتمد على القراءات الموسعة للمصادر والمراجع المتنوعة ذات العلاقة بموضوع البحث

حدود البحث:

تقتصر حدود البحث في الإجابة على التساؤلات البحث

مفهوم مؤشرات النمو:

مُؤَشِّر :علامة ،والمُؤَشِّر أداة تستخدم للضبط أو للإشارة

المؤشرات هي دلالات على أمور او أحوال معينة سواء المؤشرات الكيفية او الكمية الإحصائية.

والمؤشرات الكيفية هي التي تعبر عن اتجاه ملحوظ يدركه المرء بالمشاهدة والمتابعة لمسألة من المسائل التي تستدعي انتباهه من خلال المعايشة والمراقبة لها مثل (الصحة ،التعليم)ولعل هذه المؤشرات الكيفية -في بعض الحالات- تكون مثاراً للتدقيق والاختيار عن طريق مزيد من الملاحظة والمتابعة للتأكد من صحتها.

المؤشرات الكمية الإحصائية هي التي تتسم بمزيد من الدقة في وصف الحالة وتقدير حجمها ورصد ابعادها الحالية او تطورها عبر الزمن مثل(السن ،عدد افراد الأسرة).(حسن،٢٠١١)

مفهوم خصائص النمو:

خَصِيصَة [مفرد]: جمعها خصائصُ :صفة تميِّز الشَّيء عن غيره وتحدِّده "من خصائص اللَّون القاتم امتصاصه للضَّوء "(حي) صفة في الكائن الحيّ تنقل من جيل إلى آخر بالوراثة.

تعريف الخصائص النمائيّة للطفل إنّ الخصائص النمائيّة للطفل هي عبارة عن مجموعة من التغيّرات المتتابعة التي يمر بها الطفل منذ ولادته وخلال مراحل نموه الجديدة في مختلف النواحي الجسميّة، والنفسيّة، والعقليّة، واللغويّة، والاجتماعيّة، في نظام متعاقب متفاعل حتى الوصول إلى مرحلة نضوجه، واكتمال شخصيّته. (الهندواي ،٢٠٠٥)

مفهوم معايير النمو:

معاييرُ : جمع مِعيار المِعْيَارُ (في الفلسفة) : نموذجٌ متَحَقِّقٌ أو مُتَصَوَّرٌ لما ينبغي أن يكون عليه الشيء..عيار ؛ مقياسٌ يُقاسُ به غيرُه للحكم والتَّقييم ،غير مِعياريّ : مختلف أو غير ملتزم بمعيار معيَّن.

معايير النمو هي الدرجات المشتقة الناتجة عن ملاحظة وقياس ومقارنة مظاهر نمو الأطفال الجسمي والعقلي والحركي والحسي والانفعالي وتستخدم كمستوى للأداء وتقارن به درجة الفرد. (بدير،٢٠٠٨)

من خلال التعريفات السابقة ومن خلال اطلاع الباحثتان على الكتب والمراجع اتضح لنا ان مفهوم خصائص النمو ومعايير النمو يرادف مفهوم المؤشرات النمائية حيث تدل جميعها على معنى واحد يتمثل في دلالات على مستوى النمو في مرحلة عمرية معينة لكافة المجالات النمائية المختلفة .

مفهوم النمو المتكامل:

النمو المتكامل يقصد به تكامل مؤشرات ودلائل الجوانب الجسمية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية الوجدانية للأطفال في مرحلة الطفولة بما يمثل النمو السوي وذلك يمكن تحقيقه عن طريق تهيئة البيئة المادية والطبيعية والاجتماعية لمساعدة الأطفال على النمو المتكامل ونحن نعلم ان هناك فترات معينة أثناء النمو يكون الطفل فيها أكثر حساسية للتأثر بخبرات معينة بحيث اذا قدمت تلك الخبرة في هذه الفترة يكون تأثيرها أكثر حسماً على تحديد مسار النمو في كل جانب من الجوانب النفسية الاجتماعية والجسمية والعقلية والانفعالية. .(بدير،٢٠٠٨)

أهداف معرفة معايير نمو الأطفال:

- معرفة درجة التغير في ابعاد النمو المختلفة عن عينة ممثلة من الأطفال
- تعتبر طرفاً للحكم على مدى نضج او تأخر الطفل بالنسبة لمجموعته.
- يستفاد من المعايير في تعديل أساليب التنشئة وفي العملية التربوية عند وضع برامج او مناهج تعليمية على أساس توقع ما يمكن اكتسابه من خبرات للطفل.
- الكشف عن العوامل المؤثرة في عملية نمو الأطفال
- تحديد العلاقة الوظيفية بين العوامل المؤثرة في نمو الأطفال
- ضبط المتغيرات المسؤولة عن النمو والتحكم والتنبؤ فيها يرتبط بمظاهر النمو .
- توفير ظروف النمو العادي
- إتباع أساليب خاصة قد تكون اكثر اسهاماً في الارتقاء بالنمو.
- تعتبر معرفة معايير النمو بداية لمعظم الدراسات الملية المتعلقة بالطفولة (مشكلاتهم ،شخصياتهم ،إرشادهم). (بدير،٢٠٠٨)

مرحلة الطفولة:

لقد منح الله عز وجل الأنسان منذ مولده كافة الأجهزة الضرورية التي من شأنها ان تجعل من البشر مكتشفين عظاماً وهي التي يبدأ الطفل حياته فيوظفها في اشباع فضوله وميله إلى حب الاستطلاع وبالتالي يتعرف الطفل على نفسه والعالم المحيط به(صبحي،٢٠٠٣)

وكل ذلك يتطور مع نموه في مراحل عمرية ووفق منظومة فيزيقية ونفسية واجتماعية ولكي يجتاز الطفل مراحل طفولته بسلام لابد من التعرف على المؤشرات النمائية في كل مرحلة من مراحل نموه.

- **الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة :**

ظهر هذا المصطلح خلال الربع الأخير من القرن العشرين في أمريكا وذلك للتعبير عن مزيد من الإيجابية والتفاؤل حيال الأطفال الذين يختلفون بدرجة دالة وواضحة عن أقرانهم – سواء سلبا أو إيجابا – بدرجة تستدعي اجراء تعديلات في الممارسات المدرسية ، أو المناهج الدراسية ، أو الخدمات التربوية لمواجهة حاجتم الخاصة ومساعدتهم على تحقيق افضل مستوى من النمو. (السرطاوي و عواد ، ٢٠١١،ص١٧).

- **فئات ذوي الاحتياجات الخاصة :**

من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الموهبة والتفوق، الإعاقة (العقلية، السمعية، البصرية)، صعوبات التعلم ، اضطراب التوحد" الذواتية". (اللالا و آخرون ، ٢٠١٢،ص ٢٤) ، **وسوف يتم شرح تلك الفئات بشئ من التفصيل:**

أولا: الموهوبين و المتفوقين :

تعددت المصطلحات التي تعبر عن الأطفال الموهوبين Gif ted childrenمثل مصطلح الطفل المتفوق و مصطلح الطفل المبدع cea tive child او مصطلح الطفل الموهوب ورغم

تعدد المصطلحات الا انها تعبر عن الأطفال غير العاديين و الذين يندرجون تحت مظلة التربية الخاصة . (رشدى ،٢٠١٠ ، ص ٢٧١-٢٧٢) .

- **تعريف الموهبة :**

تعريف السرور للموهوبة : أشارت السرور (٢٠٠٠) الى ان الموهبة هي سمات معقدة تؤهل الفرد للانجاز المرتفع في بعض المهارات و الوظائف وبذلك فن الفرد الموهوب هو ذلك الفرد الذي يملك استعدادا فطرياً ، وتصقلة البيئة الملائمة ؛ لذا تظهر الموهبة في مجال محدد مثل الموسيقى او الشعر او الرسم وغيرها .

وقد عرف كيرك (Carr, 1996) الطفل الموهوب هو ذلك الفرد الذي يتميز بقدره عقلية عالية ، حيث تزيد نسبة ذكائة عن (١٣٠) ، كما يتميز بقدرة عالية على التفكير الإبداعي . .(رشدى ،٢٠١٠ ، ص٢٧٢) .

وقد كان لبحث " رينزولي " وزملائه (١٩٨٠،١٩٨١) دور هام في تعرف الموهبة . وحيث اقترح الباحثون انها تتكون من تفاعل بين ثلاث سمات لابد من توافرها جميعاً لدى الموهوب بالفعل :

١. ذكاء يفوق المتوسط ، كما يتضح من انتماء إنجاز التلميذ في الفصل الى الفئة العليا ، والتي تشمل نسبة من التلاميذ تتراوح ما بين ٥ ، ١٠ %
٢. التزاماً قوياً بأداء المهام ، كما يتضح بجلاء من مثابرة التلميذ و لإنجازه .
٣. مستوى مرتفعاً من الابداع ، كما يتضح من اتباع التلميذ طرائق مبتكرة في التفكير توصله الى حلول جديدة المشكلات . .(السرطاوي و عواد ،٢٠١١ ، ص٣٩٦) .

- **السمات المميزة للموهوب او المتفوق عقلياً:**

توجد بعض السمات الشائعة لدى المتفوقين عقلياً ومن بين هذه السمات :

١- الدافعية و الرغبة في المعرفة .
٢- القدرة على النقد و توجيه الذات بموضوعية .
٣- اكثر استقلالية و أكثر تحرراً .
٤- القدرة على المشاركة والتعاون
٥- الثقة بالذات و الشجاعة في الرأي
٦- الثبات و الاتزان الانفعالي
٧- يتمتع بتقبل اجتماعي و لدية مهارت اجتماعية
٨- يتمتع بمستوى تحصيلي اعلى من المتوسط .(رشدى ،٢٠١٠ ، ص٢٧٧) .

- **خصائص الموهوبين و المتميزين :**

يتميز الموهوبين بعدة خصائص في مختلف الجوانب وسنتاول اهم هذه الخصائص فيما يلي :

أولاً : الخصائص السلوكية :

ان الأطفال بصفة عامة يشتركون في خصائص نمائية تساعدنا في تحديد الظواهر النمائية العادية و غير العادية ، وهذه الخصائص تساعد علماء النفس و النمو و الأطباء و المهتمين في تحديد التأخر النمائي او ابراز القدرات العالية لدى الطفل ، و التي تفوق مستوى عمر الفئة التي ينتمي اليها .

ومما لاشك فية نستطيع القول بأن الأطفال يختلفون فيما بينهم في جوانب كثيرة أهمها :

- القدرات العقلية و المعرفية و اللغوية
- مستويات الدافعية

- مفهوم الذات
- الاهتمامات
- الصحة النفسية
- أنماط التعليم

وفي دراسة قام بها معاجيني (١٩٩٧) عن ابرز الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين في الصفوف الدراسية العادية كما يدركون المعلمون وخلص الباحث بأهم هذه الخصائص التي تتمثل في الابعاد التالية :

١- الخصائص المتعلقة ببعد التعلم ، ومايتعلق من خصائص عقلية عامة و خاصة ، دافعية و شخصية وتضم خصائص مثل سريعة البديهة ، الحب الشديد للقراءة ، سرعة التعلم ، الاستقلالية في التفكير ، شدة الانتباه.
٢- الخصائص المتعلقة ببعد الابداع و التفكير و تتمثل في الطموح و حب الاستطلاع ، ومهارة في أسلوب حل المشكلات وحب المغامرة ، وتقديم معلومات و إجابات فريدة من نوعها .
٣- الخصائص المتعلقة ببعد القيادة وتتضمن القدرة على تحمل المسؤلية ، حب النظام و التخطيط ، قدرة في اللباقة ، مساعدة الاخرين عند الحاجة ، وقدرة على ابداء المقترحات و الآراء .

الخصائص الانفعالية و الاجتماعية :

أوردت بعض الدراسات مجموعة من الخصائص الانفعالية و الاجتماعية للموهوبين ، من بين هذه الدراسات دراسة تايلور ١٩٦٥ ، كيرك ١٩٧٠ ،تروبرج ١٩٧٢ ، و أور لانسكي ١٩٨٠ ، وكوفمان ١٩٨١ ، ومن اهم الخصائص الانفعالية و الاجتماعية للموهوبين التي توصلت لها هذه الدراسات تتمثل فيما يلي :

١- الاستقرار الانفعالي و الاجتماعي
٢- الحساسية لمشاعر الاخرين
٣- القيادية
٤- النضج الخلقي
٥- الالتزام بالمهمات المكلفين بها
٦- النقد البناء

ثالثا: الخصائص الجسمية :

أشار بعض الباحثين الى الخصائص الجسمية للموهبين مثل القريوتي و آخرون ١٩٩٥ ، الروسان ١٩٩٦ ،عبد المجيد ١٩٩٧ ، واهم هذه الخصائص ما يلي :

- القدرة الحركية العالية
- النضج المبكر
- اكثر وزنا وطولا وصحة وحيوية
- المشي و الكلام في وقت مبكر
- ظهور مبكر للاسنان

ويجب ان نشير الى ان هذه الخصائص لاتنطبق على كل الموهوبين ، فقد يكون بعض الموهوبين ذوي بنية جسمية نحيفة ، وان تفوق الأطفال صغار السن عن غيرهم في النمو الجسمي ليس دليلاً على الموهبة وانما قد تكون هذه الأشياء مصاحبة لها .

رابعاً: الخصائص المعرفية :

ذكر جروان (٢٠٠١-ب) مجموعة من الخصائص المعرفية للموهوبين وهي :

- القدرة على التعامل مع الأفكار المجردة

- حب الاستطلاع
- قوة الذاكرة
- حب القراءة
- تطور لغوى مبكر
- قوة التركيز المرتفع .(رشدى ،٢٠١٠ ، ص٢٨٣-٢٨٦) .

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بان احتمالية كون الطالب موهوبا تزداد اذا وجدت لدية بعضا من المؤشرات التالية او جميعا:

١. سريع الفهم
٢. لدية استقلال متميز في افكارة و التعبير عنها
٣. يكرة الحفظ و الاستظهار
٤. يميل الى العزلة و الانطوائية في بعض الأحيان
٥. يتسم بقدر كبير من الطموح .(السرطاوي و عواد،٢٠١١ ، ص٤٠٣) .

- **اعتبارات التقويم لذوي التفوق و الموهبة :**

يتم تقويم التلميذ الموهوب وفقاً للاعتبارات التالية :

١- يجب ان تتم عملية التقويم للتلميذ الموهوب تحت اشراف المعلم المختص في مجال التفوق و الموهبة
٢- يجب ان تتناسب عملية التقويم مع عمر الطفل الموهوب وعدم المقارنة بمن هم اكبر منه سناً .
٣- يجب ان الاستعانة بأكثر من مصدر اثناء عملية التقييم : مثل أولياء الأمور ، و المعليمين ، والاقران ، والمشرفين التربويين ، او غيرهم ممن يهتمون بالطفل .
٤- يجب ان يشمل التقويم عمليات التعلم المختلفة كالمدخلات و المعالجة و المخرجات .
٥- يجب ان تعطي الوسائل التقديرية وزنا اكبر من الوسائل الموضوعية .(رشدى ،٢٠١٠ ، ص٢٩١) .

ثانيا: الإعاقة:

(١)الإعاقة العقلية :

- **مفهوم الاعاقة العقلية:**

وضعت الجمعية الامريكية تعريفاً جديداً للإعاقة العقلية وهذا التعريف ينص على إن : "الإعاقة العقلية هي إعاقة تمتاز بمحددات ملحوظة في كل من القدرات الذكائية وفي السلوك التكيفي كما هو معبر عنه في المهارات الذكائية والاجتماعية والمهارات التكيفية الممارسة وتنشأ هذه الإعاقة قبل سن ١٨ سنة (وادي، ٢٠٠٩،ص ٣٥) .

- **خصائص المعاقين عقلياً :**

هناك مجموعة من خصائص المعاقين عقليا منها:

أ- **الخصائص الجسمية**

- ان معدل النمو الجسمي والحركي للمعاقين عقلياً يميل الى الانخفاض بشكل عام وتزداد درجة الانخفاض بازدياد شدة الإعاقة
- لدى هولاء فروق في نموهم الجسمي و الحركي ، فهم اقل وزناً ، ومتأخرون في نموهم الحركي.

ب. **الخصائص العقلية :**

- الميل نحو تبسيط المعلومات فالمعاق عقلياً ، يتصف بقصور قدرته على التفكير المجرد.

- ضعف القدرة على التذكر و التركيز .
- قصور الانتباة والادراك .
- التأخر في النمو اللغوي و الكلامي.

ج. الخصائص الانفعالية و الاجتماعية :

- ارتباط الصفات الانفعالية بمصدر السبب
- ان الخصائص الانفعالية والاجتماعية تتوقف على نوع التفاعل الذي يحدث بين المتخلف عقلياً وبيئته.

د. الخصائص السلوكية :

- نقص الانتباه والتركيز على المهارات التعليمية
- نقص التذكر وتعتبر هذه المشكلة من أكثر المشكلات التعليمية حدة لدة المعاقين عقلياً . (وادي، ٢٠٩،ص ٧٠-٧٢)

هـ. الخصائص الحسية:

- القصور السمعي (حيث ان نسبة فقدان السمع لديهم تكون ما بين ٣-٤ أضعاف الفقدان لدى آقرانهم العاديين).
- القصور البصري (نسبة الإصابة القرينة عند الأطفال المعوقون عقلياً أكثر منها لدى الأفراد العاديين).
- القصور اللمسي (انهم يقعون في أخطاء التمييز الحسي باللمس أكثر من آقرانهم العاديين ، وان معدل هذه الأخطاء يرتفع كلما انخفض معامل ذكائهم).(اللالا و آخرون، ٢١٢،ص ١٢٨-١٢٩).

- **قياس وتشخيص الإعاقة العقلية:**

يعد الاتجاه التكاملي الذي يتبناه الروسان (٢٠١٠) في تشخيص الإعاقة من الاتجاهات الكقبولة في أوساط المهتمين بالتربية الخاصة ، اذ يجمع ذلك الاتجاه بين الخصائص الأربعة الرئيسية وهي :

- ❖ البعد الطبي: هناك مجموعة من الاختبارات التي يجريها الطبيب لاكتشاف حالات اضطراب التمثيل الغذائي مثل اختبار حامض الفيريك. اختبار شريط حامض الفيريك. اختبار غثري.
- ❖ البعد السيكومتري: والتي تقوم على تحديد نسبة ذكاء المفحوص ومن ثم تحديد موقعه على منحنى التوزيع الطبيعي لأغراض تصنيفه ، وخاصة في قياس وتشخيص الإعاقة العقلية ، مثل مقياس ستانفورد بينيه ومقياس وكسلر لذكاء الأطفال .
- ❖ البعد الاجتماعي: ضهر مقياس يقيس البعد الاجتماعي نتيجة للانتقادات التي وجهت الى مقاييس الذكاء التقليدية ، وتمت مراجعته عام ١٩٧٥ م من قبل نهيرا وزملائه ولامبرت وزملائه ، ظهر المقياس في صورتين الاولى للكبار والثانية الصورة المدرسية العامة . وعتبر هذا المقياس من اشهر المقاييس .
- ❖ البعد التربوي: هناك أساليب قياس وتشخيص البعد التربوي، منها مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقليا ويساعد هذا المقياس في عملية تقييم المهارات اللغوية للمعاقين عقليا وخاصة الشدية ، ويقدم المقياس وصف لمستوى اداء الطفل اللغوي من حيث ايجابياته وسلبياته ، ويتألف المقياس من ١٠٢ فقرة موزعة على خمسة ابعاد وهي (الاستعداد اللغوي المبكر ، التقليد اللغوي المبكر ، المفاهيم الأولية اللغوية ، واللغة الاستقبالية ، التعبيرية). ومقياس المهارات العددية للمعوقين عقلياُ ويهدف هذا المقياس لمساعدة معلم التربية الخاصة في قياس المهارات العددية وتشخيصها للمعاقين عقلياً . ويتكون المقياس من ٩٢ فقرة متدرجة في الصعوبة. (اللالا و آخرون، ٢١٢،ص ١٣١)

(٢)الإعاقة السمعية :

- **تعريف الاعاقة السمعية:**

يعرفها (إبراهيم الزريقات ، ٢٠١١، ٥٦) على انها "أي نوع أو درجة من الفقدان السمعي والتي تصنف ضمن بسيط ،متوسط ، شديد ، أو شديد جداً"

- **خصائص المعوقين سمعياً:**

أ. الخصائص الجسمية والحركية :

يتأخر النمو الحركي للمعوقين سمعياً فأن بعضهم يمشي بطريقة مميزه فلا يرفع قدمية عن الأرض ، وترتبط هذه المشكلة بعدم مقدرتهم على سماع الحركة ، لذلك لايتمتعون باللياقة البدنية مقارنة بالاشخاص العاديين .بالاضافة الى أنه نظراً للاعاقة الجهاز السمعي ودورة فان يؤدي الى لمشاكل في الجهاز التنفسي ، واضطراب عملية التنفس بشكل طبيعي ،واضطرابات في استجاباته للاشاء مما يؤثر على ردة فعل الحركة لدة الاصم .اما الحاجات الجسمية لايوجد اختلاف واضح بين الطفل الاصم وعادي السمع . (مصطفى و الشربيني ، ٢٠١٣،ص١٢٥-١٢٦) .

ب. الخصائص اللغوية

من أهم الصعوبات اللغوية التي تقابل الأصم :

١. عدم الانتباه والتركيز اثناء الحديث .
٢. عدم الاستجابة أو الفهم للحديث والكلام الموجه الية.
٣. تتمركز مفردات اللغة حول حواس الاصم
٤. أسلوب الحديث المتمركز حول الذات (مصطفى و الشربيني ، ٢٠١٣،ص١٢٦-١٢٧)

- **قياس وتشخيص الإعاقة السمعية:**

١-قياس حدة السمع للطفل قبل سن الخامسة :

في هذه المرحلة تختبر حدة السمع بطريقة قياس السمع المبدئي التي تعتمد على معرفة استجابة الطفل للأصوات حسب شدتها وذبذبتها ،ووفق لخصائص السمعية للطفل وفي هذه الطريقة يتم وضع الى جوار الطفل جهاز يقيس شدة الصوت ويعرف بالأديوميتر ثم يشجع الطفل على اللعب بلعبة معينة فاذا استغرق في اللعب بها ،يقوم المختبر بعمل أصوات هادئة كاصوات الاجراس أو الطبول خلف الطفل ، فاذا لم ينتبه يضرب المختبر شيئا فشيئاً الى ان يلتفت الطفل الى مصدر الصوت وهنا يأخذ مساعد المختبر قراءة جهاز قياس شدة الصوت الموضوع بجوار الطفل .

٢-قياس حدة السمع للأطفال بعد سن الخامسة .وتستخدم في ذلك طرق متعددة منها :

أ.طريقة الساعة لمعرفة مدى سماع الطفل لدقاتها.

ب.طريقة الهمس وهي طريقة تقيس حدة السمع لدى الطفل عن طريق الهمس والكلام بصوت خافت امام الطفل وخلفة .

ج.الأوديوميترات الفردية والجماعية لتحديد قصور السمع في كل اذن على حدة. (مصطفى و الشربيني ، ٢٠١٣،ص١٠٦-١٠٧)

(٣) الإعاقة البصرية :

- **تعريف الاعاقة البصرية:**

تعريف منظمة الصحة العالمية للاعاقة البصرية :

- الإعاقة البصرية الشديدة :حالة يؤدي الشخص فيها الوظائف البصرية على مستوى محدود .
- الإعاقة البصرية الشديدة جداً : حالة يجد فيها الانسان صعوبة بالغة في تأدية الوظائف البصرية
- شبة العمى : حالة اضطراب بصر لا يعتمد فيها على البصر.
- العمى : فقدان القدرات البصرية . (اللالا و آخرون ، ٢٠١٢،ص٢٣٧-٢٣٨)

- **خصائص المعاقيين بصرياً:**

١. يكتسب الطفل المعرفة المكانية عن بيئة في يخص يتنوع الخبرات ومقرها ومجال الحركة و التنقل وضبط البيئة و السيطرة عليها .
٢. صعوبة في تميز الطفل لنفسه عن الاخرين
٣. صعوبة في مفهوم اللون والعلاقات المكانية
٤. اقل قدرة على التخيل
٥. قد يكون هناك بطئ في النمو اللغوي. (اللالا و أخرون ، ٢٠١٢،ص٢٥٢-٢٥٤)

- **قياس وتشخيص الإعاقة البصرية:**

ظهرت بعض المقاييس التي تقيس الإدراك البصري، ومن تلك المقاييس:
١ -مقياس فروستج التطوري للإدراك البصري
٢ -مقياس الإدراك البصري الحركي.
٣ -مقياس بِندر البصري الحركي الكلي.
٤-مقياس بيري - بكتنيكا للتآزر البصري الحركي(السرطاوي و عواد ، ٢٠١١،ص١٦).

ثالثا: صعوبات التعلم:

- **تعريف صعوبات التعلم:**

تعريف اللجنة الوطنية الاستشارية للأطفال المعاقيين الذي تم ادراجة في القانون الأمريكي عام (١٩٧٥) " الأطفال الذين يظهرون اضطراباً واحداً او اكثر في العمليات السيكو لوجية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة او اللغة المنطوقة ، والتي تبدو في اضطرابات السمع و التفكير والكلام والقراءة و التهجئة و الحساب ، والعائدة الى أسباب متعلقة بإصابات بسيطة في وظيفة الدماغ ،وهذا التعريف لا يتضمن الأطفال الذين لديهم مشاكل تعلم بشكل أساسي نتيجة لإعاقة بصرية او سمعية او حركية او عقلية او انفعالية او بيئة او ثقافية او اقتصادية

- **تصنيفات صعوبات التعلم :**

تم تصنيف صعوبات التعلم الى فئتين :

١. صعوبات التعلم النمائية :وهي الاضطرابات في الوظائف الأولية و المهارات الأولية التي يحتاجها الفرد بهدف التحصيل في الموضوعات الاكاديمية وتشمل : صعوبات نمائية أولية : تشمل صعوبة الانتباه، صعوبة الادراك، وصعوبات نمائية ثانوية : وتشمل صعوبة التفكير ، وصعوبة اللغة الشفوية.
٢. صعوبات التعلم الاكاديمية : حيث يكون عندئذ لدى الطفل صعوبة في القراءة والكتابة والتهجئة والتعبير الكتابي، وصعوبة اجراء العمليات الحسابية. (عبيد ، ٢٠١٣،ص٢٨)

- **المظاهر العامة لذوي صعوبات التعلم :**

يقلق الكثيرون ويتساءلون : كيف يمكن لنا ان نعرف ذوي صعوبات التعلم ؟؟ لذا نقدم مجموعة من المظاهر تبين صعوبات التعلم ، فاذا رأيت واحدة أو أكثر في الطفل ، ورأيت هذه المظاهر تستمر معه لفترة طويلة فاعلم ان لدية صعوبات تعلم ومن هذه المظاهر ما يلي:

- مرحلة ما قبل المدرسة
- مرحلة الحضانة وحتى الصف الرباع الابتدائي
- مرحلة الصف الخامس الابتدائي
- مرحلة التعليم العالي والمراهقة

*وسوف تعرض المظاهر المختلفة في المراحل السابقة بشيء من التفصيل :

أ. مرحلة ما قبل المدرسة / نلاحظ على الطفل في هذه المرحلة :

١- يتحدث متأخر عن معظم الأطفال في نفس المرحلة النمائية له .
٢- لدية مشكلات عديدة في النطق .
٣- لدية نمو لغوي بطيئ .
٤- لدية مشكلة الكلمات ذات القافية الواحدة .
٥-لدية مشكلة في تعلم الأرقام والحروف الهجائية قبل أيام الأسبوع والألوان والاشكال.
٦-لدية ذاكرة ضعيفة للاعمال المنتظمة
٧-لدية ارتباط تام وانفعال سريع
٨-لا يستطيع الجلوس ساكناً
٩-لا يستطيع الإصرار و التصميم في الاعمال
١٠-لدية متاعب في التعامل مع القرناء

ب.مرحلة الحضانة وحتى الصف الرابع الابتدائي /نلاحظ على الطفل :

١- لايدرك البيئة المحيطة به ومعرض للحوادث باستمرار
٢- بطيء في تعلم الربط بين الحروف والاصوات .
٣-يعاني من أخطاء ثابتة في القراءة والهجاء وخاصة عملية انعكاس الحروف مثل (س- ش)
٤-لدية بطء في تذكر الحقائق
٥-يعاني من شرود ذهني شامل
٦-يعاني من مشكلات عدم التنظيم
٧-يعاني من مشكلة المسلك بالتعليم بثبات
٨- يعاني من مشكلة تكوين الحروف في كلمات

ت. مرحلة الصف الخامس الابتدائي وحتى الثالث الاعدادي / نلاحظ على الطفل:

١. لدية مشكلة في تسلسل الحروف المعكوسة مثل (سماء – أسماء)
٢. يعاني من بطء في تعلم المقاطع الأولى والأخيرة
٣. يتجنب القراءة بصوت مرتفع
٤. لدية قدرة استيعابية ضعيفة لقطعة مقروءة .
٥. اشتراكة في النشاط العملي بالصف نادرا.
٦. لدية صعوبة في الكتابة عموما
٧. يعاني من بطء وضعف في استدعاء و إعادة قاعدة رقمية ما.
٨. يعاني انعدام ثبات فكري كامل

ج.مرحلة التعليم العالي والمراهقة / نلاحظ على المراهق :

١. يتجنب مهام القراءة والكتابة
٢. لايستطيع تلخيص موضوع ما
٣. لدية فهم ضعيف للمعلومات
٤. يعاني مشاكل كبيرة في تعلم اللغات الأجنبية
٥. لدية انتباة قليل جدا للتفاصيل او تركيز تام عليها
٦. يقرا المعلومات بطريقة خطأ. (عبيد ، ٢٠١٣،ص٢٩-٣٢)

- **خصائص ذوي صعوبات التعلم :**

امكن لبعض الباحثين تحديد بعض الخصائص التي تعد احد المحكات التي يمكن للاباء او المعلمين او المهتمين استخدامها للكشف عن حالات صعوبات التعلم وتشمل الخصائص جوانب عديدة من الشخصية منها :

أ. الخصائص الانفعالية و الاجتماعية :

١-عدم الاستقرار الانفعالي . الشعور بالتوتر و القلق و صعوبة السيطرة على المشاعر
٢-الشعور بالدونية وانخفاض الثقة بالذات وصعوبة اتخذا القرار
٣-التهور ، السلوك الاندفاعي
٤-النشاط الحركي الزائد ، صعوبة في الجلوس و التنقل أو استعمال اليدين.
٥-عدم النضج الانفعالي
٦-نقص الدافعية ، صعوبة في تعلم الانشطة مقارنة مع الاخرين من نفس العمر
٧-الاعتمادية على الاخرين، لا يفهم بدقة ما يفهمة الاخرين (ما يراه ، يسمعه ، يشمه ، يلمسه)
٧- عدم القدرة على التعبير عن احتياجاته و احاسيسه بطريقة يفهمها الاخرين.

ب. خصائص اكاديميه :

١-سوء الأداء المدرسي والفشل الاكاديمي
٢-القابلية للتشتت وقصور الانتباه الانتقائي وعدم الانتباه والتركيز على شي واحد .
٣-استخدام أساليب معرفية غير ملائمة في معالجة مهام التعلم .
٤-البطء في انجاز المهام ، والتأخر في تسليم الواجبات
٥-المعالجة البطئيه للمعلومات نظراً للبطء في استقبال المعلومات من الصورة البصرية
٦-يعانون من اضطرابات في العمليات النفسية الأساسية كالانتباه و الادارك والتمييز والذاكرة
٧-لايتذكر سوى لفترة قصيرة واحياناً لا يتذكر على الاطلاق. (عبيد ، ٢٠١٣،ص٣٢-٣٣) ذكر سيسل وشارلي و آنر وكث وسوساس (Cecil, Chrlie, Annr,Ketith ,&Susas1992:36-37) خصائص ذوي صعوبات التعلم كالاتي :-

١- النشاط الزائد وهو السلوك الحركي الذي يبدو بلا هدف ، وعادة مايكون مزعجاً .
٢- الإعاقة الحركية الحسية الادراكية : وهي مشاكل في تنسيق المدخلات السمعية والبصرية مع ردة الفعل الحركي مثل كتابة الأرقام و الحروف .
٣-التقلب الانفعالي : وهي التردد و التقلب في السلوك المزاجي و الذي لا يبدو مرتبطاً بالموقف .
٤-ضعف في التوجه العام او السلوك اللاتوافقي .
٥-اضطرابات الانتباه وهي صعوبات في التركيز لفترات كافية وشرود في الذهن .
٦-الاندفاعية والتهور والتي تتمثل في التصرف دون النظر في عواقب الأمور
٧-اضطرابات في الذاكرة والتفكير وتتمثل في صعوبة استرجاع المعلومات
٨-صعوبات دراسية محددة تتمثل في صعوبة فهم ، وتذكر اللغة الشفوية ، وعيوب في النطق
٩-اضطرابات التحدث و السمع وتتمثل في صعوبات المهارات الدراسية مثل القراءة والكتابة .
١٠-العلامات العصبية غير المحددة مثل المشكلات الادراكية الحسية ، والنمو المتأخر في اللغة و النواحي الحركية . (اللالا و اخرون ، ٢٠١٣،ص١٧٠)

التقييم التشخيصي لصعوبات التعلم :

اولاً: أساليب واستراتيجيات التقييم الرسمي ومنها/
أ.اختبارات مسح معيارية
ب.اختبارات اكلينيكية فردية (تشخيصية)
ثانيا: أساليب واستراتيجيات التقييم غير الرسمي ومنها/
أ.تقييم على أساس المنهج الدراسي
ب.تحليل الأخطاء
ج.اختبارات محكية المرجع
د.اختبارات من اعداد المعلم

ه.تقييم حقيبة الطالب.
ثالثا: الملاحظة . (السرطاوي و عواد ، ٢٠١١،ص١٦)
رابعا: الذاتوية " التوحد " :
تعرف منظمة الصحة العالمية انه اضطراب نمائي في السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل ويؤدي الى عجز في التحصيل اللغوي و اللعب والتواصل الاجتماعي . (kendallK,2000:77)
ومع ظهور تعريفات متعددة للذاتوية ، فان تعريف الجمعية الوطنية للأطفال الذاتويين يبدو اكثر قبولا بين المهنيين ، فيصف الذاتوية بانها مظاهر مرضية أساسية تظهر قبل ان يصل عمر الطفل ثلاثين شهرا ويتضمن الاضطرابات الاتية /
١.اضطراب في سرعة او تتابع النمو
٢.اضطراب في الاستجابات الحسية للتنبيهات
٣. اضطراب في الكلام و اللغة و المعرفة . (قاسم و مصطفى ، ٢٠١٠،ص٢٧)

***من اهم خصائص واعراض الذاتوية " التوحد "**
يعد العرض المميز للتوحد هو وجود قصور كيفي في التفاعل الاجتماعي و التواصل بالإضافة الى وجود سلوكيات نمطية ومن اهم الملامح الثابتة للتوحد ما يلي /

- بداية ظهور الاعراض قبل العام الثالث من العمر
- ارتفاع نسبة ظهوره في الأولاد عن البنات
- وجود صعوبات ادائية في اللغة
- غياب الاعراض الذهانية. (قاسم و مصطفى ، ٢٠١٠،ص٤٣)

الخصائص الاجتماعية :
احدى الخصائص المميزة لافراد التوحد انهم لا يطورون السلوكيات الاجتماعية المناسبة لعمرهم الزمني، وهي من اهم الإشارات المنبهة عند الكشف عن التوحد ، فمن أهم الخصائص الاجتماعية كما أشار اليها قنديل (٢٠٠٠) هي :
١-صعوبة في النمو العاطفي والتخيل و التقليد
٢- الانسحاب من المواقف الاجتماعية
٣- صعوبة في إظهار ادنى قدرة من الاهتمام بوجود الاخرين
٤-صعوبة في فهم القوانين الاجتماعية و إتباعها وتبادل الدور
٥-صعوبة في مشاركة الاخرين فهم يفتقدون اللعب التخيلي والاجتماعي .
٦-الرغبة في اللعب وحيداً
٧-الالتصاق بأحد افراد الاسرة بشكل غير عادي
٨- صعوبة في اظهار الابتسامة الاجتماعية
٩- التواصل البصري(اثبت الدراسات ان الافراد الذي يعانون من التوحد يميلون للقيام بالتواصل البصري ولكن لمدة قصيرة جداً لأي شيء و بدرجة أقل في العيون) .
***الخصائص التواصلية :**
تتسم لغة الافراد الذين يعانون من التوحد بعدد من الخصائص و التي قد تتفاوت في درجتها وشدتها من ناحية و بظهورها من ناحية آخرى وهذه الخصائص تتمثل في :
١- خاصية الترديد (ترديد بعض الكلمات عند سماعها فوراً او ترديد لبعض الكلمات أو الأغاني في وقت لاحق وكلا النوعين يستخدم كشكل لسلوك إثارة الذات)

٢- اللغة المجازية (عدم قدرتهم على تسمية الأشياء او الألعاب بطريقة مجازية)
٣- التعابير الجديدة (يفتقرون اليها حيث يوصف كلامهم بأنة استجابة للتلقين أو السؤال).
٤- عكس الضمائر (صعوبة في استخدام الضمائر ،فبعضهم يستخدم الضمير انت بدلا من أنا ، او انهم قد يستخدمون الضمير لدلالة على الموافقة) .
٥- التعميم (صعوبة في تعميم المهارات اللغوية خارج نطاق منطقة التعلم ، فالبعض يتقبل التعليمات اللفظية من المعلم بينما يتجاهلها مع الاخرين ، فالمهارت اللغوية صعب اكتسابها والاصعب هو تعميمها).
٦- الكلام الوتيري و السيطرة على الصوت (يواجهون مشكلات في نطق بعض الكلمات بالوتيرة نفسها بدون تغيير في حقيقة الصوت ، ولديهم تحكم ضعيف في درجة الصوت ،وهذه المشكلات تظهر بشكل عفوي من خلال الترديد وربما تتحسن مع تقدم العمر). (السرطاوي وعواد ، ٢٠١١،ص٣٦٣-٣٦٦)

- **القصور المعرفي :**

يمكن القول بان التخلف العقلي سمة تميز الأطفال و الشباب المصابين بالتوحد ، وهناك العديد من الدراسات التي أثبتت أن ٦٠-٨٠ بالمائة من التوحديين تقل درجة ذكائهم عن ٥٠% ويغلب عليهم انتقائية الانتباه فيما يتعلق بأحداث البيئة المحيطة بهم و التي يعيشون فيها ، وقد يحملق بشكل مقصود الى مصدر الضوء وتبدو حواسة لدرجة يشعر بصوت خشخشة الأوراق . (رشدي ، ٢٠١٠،ص٢١٤)

- **القصور اللغوي :**

يعد القصور اللغوي من اهم الاعراض المميزة لحالات التوحد وهو لا يرجع الى رفض الطفل للكلام بل يعود الى خلل او قصور في المراكز العصبية المسئولية عن اللغة والكلام .
وتشير الأبحاث الى ان ٥٠% من أطفال التوحد يعجزون عن تعلم الكلام ولكن مع طرق التدخل الحديثة انخفضت النسبة الى ٣٥% ويظهر فقدان القدرة على الكلام بعد سن الثالثة من العمر ، كما ان الذين يستطيعون استخدام الكلمات غالباً ما يخلطون في استخدام الضمائر وتكرار الجمل و الكلمات .
وفي كثير من الأحوال يظهر على أطفال التوحد اعراض القصور اللغوي مبكراً حيث من الملاحظ على الطفل الهدوء وقلة المناغاة و التي غالباً ما تكون عشوائية وعديمة المعنى ، وتنحصر استجاباته في الرفض و الطلب . (سالم و شحات، ٢٠١٠،ص١٩٠)

- **الخصائص السلوكية :**

يلاحظ ان الطفل التوحدي سلوكة
محدود وضيق المدى ، ومعظم سلوكيات الطفل التوحدي تبدو بسيطة وهناك بعض الخصائص السلوكية يمكن ذكرها على النحو التالي:
-قصور في التواصل مع الاخرين
-هز الجسم المستمر او التلويح بالذراعين او التأرجح .
-إيذاء الذات و الغضب الشديد
-ظهور مخاوف اجتماعية نحو الغرباء او في المواقف غير الاعتيادية
- ظهور تكراري للسلوم الاستحواذي
-الاعتداء على الاخرين في حالة الشكوى . (رشدي ، ٢٠١٠،ص٢١٤-٢١٥)
وقد أشار سليمان (٢٠٠٠) الى ان أطفال التوحد يتصفون بالخصائص السلوكية التالية :
-الضحك الغير مناسب

-عدم الخوف من الاخطار
-عدم الإحساس بالالم
-تفضيل البقاء وحيداً بمفردة
-تكرار مفردات وجمل بدون معنى
-صعوبة التفاعل مع الاخرين (السرطاوي و عواد ، ٢٠١١،ص٣٧٠)

- **الخصائص الحركية**

ان النمو الحركي للطفل التوحدي يكاد يماثل الطفل العادي من هو في سنه مع تأخر بسيط في معدل النمو ، أن الأطفال التوحديين يبدو في مواقف استشارة ذاتية فمثلاً يضعون أيديهم حول أو أمام اعينهم ونجد ان أذرعهم ملتفه حول بعضها وعندما يتحركون فان كثيراً منهم لايحرك ذراعية الى جانبه وعندما يتحركون نجد ان نشاطهم يكون بشكل زائد او سلبي بشكل متطرف وبعض الأطفال يستمرون بالدوران بشكل زائد ولذا فهم ينشغلون بالاشياء الدورانية ،وقد يصعدون السلالام بطريقة الوقوف على كل درجة في كل مرة و يواجهون صعوبات عندما يحاولون تقليد الحركات التي يقوم بها الاخرون فهم يقومون بعكس الحركات التي يشاهدونها على سبيل المثال يحرك الذراع الايسر بدلاً من الأيمن . (رشدي ، ٢٠١٠،ص٢١٥-٢١٦)

- **الخصائص الحسية من ابرزها :**

١- الاستجابة للأصوات " يعانون البعض من الحساسية السمعية بالرغم من وجود مشكلات في جهازهم السمعي ، فبعضهم قد يبدو وكأنه اصم وذلك لانم لايستجيبون لبعض الأصوات المرتفعه كما يتجاهلون الأصوات المنخفضة جداً ، في حين قد يكون لدية حساسية لبعض الأصوات الأخرى مثل : المكنسة الكهربائية – صوت الجرس .
٢- الاستجابة للمثيرات البصرية :حيث يبدو على البعض وكأنهم لا يستطيعون رؤية بعض المثيرات البصرية ، فبعضهم لدية مخاوف من رؤية بعض الألوان وخصوصا البرتقالي و الأزرق ، او من الانارة كفلاش الكاميرا ، والبعض لدية حساسية بصرية تتمثل برؤية المثيرات البصرية التي لا يستطيع الاخرون أن يروها .
٣- الاستجابة للمثيرات اللمسية :المقصود بالمثيرات اللمسية هي حاسة التذوق و اللمس و الشم والالم و الحرارة حيث يستخدم الأطفال الطبيعيون هذه الحواس فبعضهم يكره أن يلمسة أحد و يحاول الابتعاد عنه ، فهو لا يتقبل العناق او الاحتضان من او مع الاخرين ، فبعضهم لدية حساسية من بعض الملابس و خصوصا الجرابات و الأحذية . (السرطاوي و عواد ، ٢٠١١،ص٣٦٨-٣٦٩).

٤- **اساليب تقييم للطفل التوحدي:**

- **التقييم الطبي** " المهمة الرئيسية للطبيب في عملية التشخيص هي معرفة التاريخ المرضي للطفل "
- **التقييم النفسي** " يستخدم الاخصائي النفسي أدوات قياسية لتقييم حالة الطفل من الوظائف الانفعالية و السلوكية و الاجتماعية و المعرفية ومدى تكييفة "
- **التقييم السلوكي** " يلعب الوالدان دورا حيويا من خلال تقديم معلومات عن التاريخ التطوري النمائي للطفل و انماطه السلوكية "
- **التقييم التربوي** " من خلال التقييم الرسمي باستخدام

- ادوات قياسية و التقييم الغير رسمي عن طريق الملاحظة المباشرة والاستعانه بالوالدين في جمع المعلومات . (رشدي ، ٢٠١٠،ص٢٢٢-٢٢٣)

الخاتمة:

المراجع:

- بدير، كريمان محمد،(٢٠٠٧).الأسس النفسية لنمو الطفل ،عمان:دار المسيرة.
- حسن، اميرة رمضان ،(٢٠١١).التنمية البشرية: مفهومها ،المؤشرات ، الإستراتيجات ،الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدراة التعليمية.
- الروسان ، فاروق (٢٠٠٨). *اساليب القياس والتشخيص في التربية الخاصة . عمان: دار الفكر.*
- السرطاوي ، عواد والسرطاوي ، زيدان (٢٠١١). مقدمة في التربية الخاصة سيكولوجية ذوي الإعاقة والموهبة . الرياض: دار الناشر الدولي.
- اللالا ، الزبيري و اللالا ، الجلامدة و حسونه ، الشرمان و العلي ، القبالي والعايد ، زياد (٢٠١٢). أساسيات التربية الخاصة ،عمان: دار المسيرة.
- الكيلاني ، الروسان و الكيلاني ، عبد الله (٢٠١٢). التقويم في التربية الخاصة ، عمان: دار المسيرة.
- المرشدي ، عماد . سمات وخصائص الاطفال المضطربين سلوكيا وانفعاليا (الانترنت) ، جامعة بابل، ٢٠١٤، http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=11&depid=6&lcid=39330
- المرشدي ، عماد . خصائص ذوي اضطرابات التواصل (الانترنت) ، جامعة بابل، ٢٠١١، http://www.uobabylon.edu.iq/uobColeges/lecture.aspx?fid=11&lcid=16951
- دعنا ، طبال و دعنا ، زينات (٢٠١١). التربية الخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة من الولادة وحتى ثمانية سنوات . عمان: دار الفكر.
- رشدي ،سرى (٢٠١٠). التقييم والتشخيص في التربية الخاصة ، الرياض: دار الزهراء.
- سالم ، الشحات و خيال ، محمود (٢٠١٠). التربية الخاصة في الطفولة المبكرة . عمان: دار الخوارزمي .
- عبيد ، ماجدة (٢٠١٣). صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها ، عمان: دار صفاء.
- قاسم ، مصطفى و قاسم ، رانيا (٢٠١٠). اضطرابات النمو الشامل والمتلازمات لدى الأطفال . الازاريطة: دار الجامعة الجديدة.
- مصطفى ، الشربيني و مصطفى ، أسامة (٢٠١٣). الإعاقة السمعية ، عمان: دار المسيرة.
- الهندواي، علي فالح،(٢٠٠٥).علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ،الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي بالعين.
- وادي ، احمد (٢٠٠٩). الإعاقة العقلية أسباب ،تشخيص ،تأهيل. عمان: دار أسامة.
- الحوطي، زيد.(٢٠١٤). "دراسة الدلالات التمييزية للاختبار الشامل للذكاء غير اللفظي لدى ذوي صعوبات التعلم والعاديين من طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت". بحث مقدم إلى جامعة الخليج العربي البحرين . تم استرجاعه في ٢٠١٥/٣/٨ على الرابط http://www.alwasatnews.com/4376/news/read/916447/1.html
- http://bna.bh/portal/news/611534?date=2014-07-7